

المعونون في الكتاب والسنة

تأليف / أبي البراء محمد بن عبد الرزاق المخلافي

حقوق الطبع محفوظة

وما توفيقي إلا بالله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله رب العالمين وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله

أما بعد :

فهذه رسالة مختصرة أذكر فيها بعض أصناف الملعونين في كتاب ، الله وسنة رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ . وهي عبارة عن محاضرة ألقيتها ، وأشار علي بعض الإخوة جزاهم الله خيرا إلى أن أخرجها رسالة لعل الله أن ينفع بها كاتبها والقارئين وما استوعبت فيها جميع من لعن في الكتاب والسنة وإنما ذكرت فيها مايسر الله لي جمعه فله الحمد والمنة وأرجو أن ينفع الله بها الإسلام والمسلمين ، ويجعلها خالصة لوجهه الكريم وهي من باب قول حذيفة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : (كان الناس يسألون النبي صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني)

ومن باب قول الشاعر :

عرفت الشر لا للشر لكن لتوقيه من لم يعرف الخير من الشر يقع فيه

فمن عرف هذه الأصناف التي لعنها رب العالمين في كتابه ، ولعننا رسولنا

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ في سنته ، خشى على نفسه أن يقع فيها .

فنسأل الله أن يكتب لنا فيها الإخلاص والقبول والحمد لله رب العالمين .

❖ كتبه / أبو البراء

محمد بن عبدالرزاق بن عثمان بن سيف المخلافي الشرعبي وفقه الله وسدده

مسجد الخير بالعدين / قداس / الأحمد الأربعة / ١٤ / صفر ١٤٤٦ للهجرة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فصل : معنى اللعن

اللعن : هو الطرد والابعاد عن رحمة الله .

قال الراغب الأصفهاني : (اللعن : الطرد والابعاد على سبيل السخط، وذلك من الله في الآخرة عقوبة، وفي الدنيا انقطاع من قبول رحمته وتوفيقه، ومن الإنسان دعاء على غيره)



فصل : عقوبة اللعن .

- **عن أبي زيد ثابت بن الضحَّاك الأنصاري رضي الله عنه**، وهو من أهل بيعة الرضوان، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ بِمَلَةٍ غَيْرِ الْإِسْلَامِ كَاذِبًا مُتَعَمِّدًا، فَهُوَ كَمَا قَالَ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ، عَذَّبَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَيْسَ عَلَى رَجُلٍ نَذْرٌ فِيمَا لَا يَمْلِكُهُ، وَلَعْنُ الْمُؤْمِنِ كَقَتْلِهِ)) . (١)
- **عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال :** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((لا يكون للعائون شفعاء، ولا شهداء يوم القيامة)) . (٢)

(١) متفق عليه

(٢) رواه مسلم

• عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((ليس المؤمن بالطعان، ولا اللعان، ولا

الفاحش، ولا البذي)) (١).

• عن أبي برزة نضلة بن عبيد الأسلمي رضي الله عنه قال: بينما جارية على ناقه عليها بعض متاع القوم. إذ بصرت بالنبي صلى الله عليه وسلم وتضايق بهم الجبل، فقالت: حل، اللهم العنّها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ((لا تصاحبنا ناقه عليها لعنة)) (٢).

• عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((لا تلعنوا بعنة الله، ولا بغضبه، ولا بالنار)) (٣).

• عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ((لا ينبغي لصديق أن يكون لعاناً)) (٤).

• عن ابن عمر رضي الله عنهما: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((يا معشر النساء تصدقن، وأكثرن من الاستغفار؛ فإني رأيتكن أكثر أهل النار)) قالت امرأة منهن: ما لنا أكثر أهل النار؟ قال: ((تكثرن اللعن، وتكفرن العشير، ما رأيت من ناقصات عقل ودين أغلب لدي لب منكن)) قالت: ما نقصان العقل

(١) رواه الترمذي

(٢) رواه مسلم

(٣) رواه أبو داود والترمذي

(٤) رواه مسلم

والدين؟ قال: ((شهادة امرأتين بشهادة رجل، وتمكث الأيام لا
تصلي)). (١).



فصل: الملعونون في القرآن والسنة جملة

- الأول: إبليس لعنه الله
- الثاني: فرعون لعنه الله
- الثالث: الكفار
- الرابع: المنافقون
- الخامس: الظالمون
- السادس: الكاذبون
- السابع: من فضل دين أهل الكتاب على دين الإسلام
- الثامن: من كتم علما وهو يعلمه
- التاسع: من ذبح لغير الله
- العاشر: من أوى محدثا
- الحادي عشر: من لعن والديه
- الثاني عشر: من غير منار الأرض
- الثالث عشر: القاتل
- الرابع عشر: القاذف
- الخامس عشر: من أتى امرأة في دبرها
- السادس عشر: من عمل عمل قوم لوط
- السابع عشر: من اتخذ شيئا فيه الروح عرضا
- الثامن عشر: الواصلة والمستوصلة
- التاسع عشر: الواشمة والمستوشمة
- العشرون: الراشي والمرتشي والرائش

- الحادي والعشرون: آكل الربا وموكله وكاتبه
- الثاني والعشرون: شارب الخمر وتسعة معه
- الثالث والعشرون: السارق
- الرابع والعشرون: المصورين
- الخامس والعشرون: الدنيا
- السادس والعشرون: رعلا وذكوان وعصية
- السابع والعشرون: العقرب
- الثامن والعشرون: من وسم الوجه
- التاسع والعشرون: من كمه أعمى عن السبيل
- الثلاثون: المحلل والمحلل له
- الحادي والثلاثون: من اتخذ قبور الأنبياء مساجد
- الثاني والثلاثون: المتنمصات والمتفلجات
- الثالث والثلاثون: الرجل يلبس لبسة المرأة والعكس
- الرابع والثلاثون: المتشبهين من الرجال بالنساء والعكس
- الخامس والثلاثون: زورات القبور
- السادس والثلاثون: من سب الصحابة
- السابع والثلاثون: الأغاني
- التاسع والثلاثون: امرأة باتت هاجرة فراش زوجها
- الأربعون: من انتسب لغير أبيه
- الحادي والأربعون: من أفسد في الأرض أو قطع رحمه
- الثاني والأربعون: من آذى الله ورسوله
- الثالث والأربعون: من أشار إلى أخيه بحديدة
- الرابع والأربعون: من أفسد امرأة على زوجها
- الخامس والأربعون: من ضار مسلما أو مكر به

- السادس والأربعون: من أتى بهيمة
- السابع والأربعون: النامصة والمتنمصة والواشرة والمستوشرة
- الثامن والأربعون : من ظلم أهل المدينة أو أخافهم
- التاسع والأربعون : من سأل بوجه الله أو سئل بوجه الله ثم منع سائله
- الخمسون نساء كاسيات عاريات رؤسهن كأسنمة البخت

فصل : الملعونون في الكتاب

الصف الأول : إبليس لعنه الله

الدليل : قال تعالى :

﴿ إِن يَدْعُونَ مِن دُونِهِ إِلَّا إِنَاثًا وَإِن يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَانًا مَّرِيدًا * لَعَنَهُ اللَّهُ وَقَالَ

لَأَتَّخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ﴾ (١)

وقال تعالى :

﴿ قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ﴾ (٢)

وقال تعالى :

﴿ قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ قَالَ لَمْ أَكُنْ لَأَسْجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ مِن صَلْصَالٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴾ قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ

﴿ (٣)

(١) [النساء: ١١٧، ١١٨]

(٢) [ص: ٧٨]

(٣) الحجر: {٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥}

الصف الثاني : فرعون لعنه الله

الدليل :

قال تعالى:

﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطٰنٍ مُّبِينٍ ﴿٩٦﴾ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِۦ فَاتَّبَعُوْا

أَمْرَ فِرْعَوْنَ وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ ﴿٩٧﴾ يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ

وَبِئْسَ الْوَرْدُ الْمَوْرُوْدُ ﴿٩٨﴾ وَأَتَّبَعُوْا فِي هٰذِهِۦ لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيٰمَةِ بِئْسَ الرَّفْدُ

الْمَرْفُوْدُ ﴿٩٩﴾ (١)

قال تعالى:

﴿ فَأَخَذْنٰهُ وَجُنُوْدَهُ فَنَبَذْنٰهُمْ فِي الْيَمِّ فَاَنْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ

الظّٰلِمِيْنَ ﴿٤٠﴾ وَجَعَلْنٰهُمْ اٰيَةً يَدْعُوْنَ اِلَى الْاِنْكَارِ وَيَوْمَ الْقِيٰمَةِ لَا يُنصَرُوْنَ

﴿٤١﴾ وَاتَّبَعْنٰهُمْ فِي هٰذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيٰمَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوْحِيْنَ ﴿٤٢﴾ (٢)

(١) هود: ٩٦-٩٩

(٢) القصص: ٣٧-٤٢

الصف الثالث : الكفة ————— ار

الدليل :

قَالَ تَعَالَى:

﴿ لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ

مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٧٨﴾ (١)

قَالَ تَعَالَى:

﴿ إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكٰفِرِينَ وَأَعَدَّ لَهُمْ سَعِيرًا ﴿٦٤﴾ خٰلِدِينَ فِيهَا أٰبَدًا لَا يُجَدُّونَ وَلَا

نَصِيرًا ﴿٦٥﴾ (٢)

الصف الرابع : المنافقون

الدليل :

﴿ قَالَ تَعَالَى: ﴿ لَئِن لَّمْ يَنْتَهِ الْمُنٰفِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ

وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِبَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا

قَلِيلًا ﴿٦٠﴾ مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثَقِفُوا أَخَذُوا وَقَتَّلُوا تَفْتِيلًا ﴿٦١﴾ (١)

قَالَ تَعَالَى:

﴿وَيُعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّالِمِينَ بِاللَّهِ
ظَنَّ السَّوْءَ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ
وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿٦﴾﴾ (٢)

قَالَ تَعَالَى:

﴿الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِّنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ
بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ نَسُوا اللَّهَ
فَنَسِيَهُمْ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٦٧﴾ وَعَدَّ اللَّهُ
الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا هِيَ
حَسْبُهُمْ وَلَعَنَهُمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٦٨﴾﴾ التوبة: ٦٧ - ٦٨

(١) الأحزاب: ٦٠

(٢) الفتح: ٦

الصفحة الخامسة : الظالمون

الدليل :

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا

فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى

الظَّالِمِينَ ﴿٤٤﴾ (١)

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَى

رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى

الظَّالِمِينَ ﴿١٨﴾ (٢)

الصفحة السادسة : من كتم علما وهو يعلمه

الدليل :

قَالَ تَعَالَى:

﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ

فِي الْكِتَابِ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّعِينُونَ ﴿١٥٩﴾ (٣)

(١) الأعراف: ٤٤

(٢) هود: ١٨

(٣) البقرة: ١٥٩

الصف السابع : من فضل غير دين الإسلام على دين الإسلام

الدليل :

قَالَ تَعَالَى: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أَوْتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ
بِالْحَبِيبِ وَالطَّغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا
سَبِيلًا ﴿٥١﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَمَن يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُ نَصِيرًا ﴿٥٢﴾ (١)

الصف الثامن : الذين يؤذون الله ورسوله

قَالَ تَعَالَى:

﴿ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا
مُّهِينًا ﴾ (٢)

الصف التاسع : الكاذبون

الدليل :

قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِن بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ
أَبْنَآءَنَا وَأَبْنَآءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ
لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكٰذِبِينَ ﴾ (١)

(١) النساء: ٥١ - ٥٢

(٢) الأحزاب: ٥٧

الصف العاشر : القاتل

الدليل :

قَالَ تَعَالَى:

﴿ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا

وَعَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا ﴾ (١٣) ﴿٢﴾

الصف الحادي عشر : القاذف

الدليل :

قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لَعُنُوا فِي الدُّنْيَا

وَالْآخِرَةِ وَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ (٢٣) ﴿٣﴾

الصف الثاني عشر : قاطع الرحم والمفسدون في الأرض

الدليل :

قال تعالى ﴿ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا

أَرْحَامَكُمْ ﴾ (٢٤) ﴿٢٤﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَرَهُمْ ﴾ (٤) ﴿٢٤﴾

(١) آل عمران: ٦١

(٢) النساء: ٩٣

(٣) النور: ٢٣

(٤) محمد: ٢٢-٢٣

الصف الثالث عشر : من ابتغى غير الإسلام ديناً

الدليل :

قَالَ تَعَالَى:

﴿ وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ

الْخَاسِرِينَ ﴿٨٥﴾ كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ

الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ ۙ ﴿٨٦﴾ أُولَٰئِكَ

جَزَاءُهُمْ أَنْ عَلَيهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿٨٧﴾



الملعونون في السنة

الرابع عشر ، الخامس عشر ، والسادس عشر ، والسابع عشر
من ذبح لغير الله ، ومن آوى محدثا ، ومن غير منار الأرض ، ومن لعن والديه

الدليل

عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : حدثني صلى الله عليه وعلى آله وسلم بكلمات أربع فقال :
« لعن الله من لعن والده ولعن الله من ذبح لغير الله ولعن الله من آوى محدثا ولعن الله من غير منار الأرض » . (١)

الثامن عشر : اليهود والنصارى اتخذوا القبور مساجد

الدليل :

عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله - صلى الله عليه وعلى آله وسلم - في مرضه الذي لم يقم منه « لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد » . قالت فلولا ذلك أبرز قبره غير أنه خشي أن يتخذ مسجدا . (٢)

(١) صحيح مسلم . (٥٢٣٩)

(٢) صحيح البخاري . (١٢٤٤) ، صحيح مسلم . (١٢١٢)

التاسع عشر : الراشي والمرتشي

الدليل :

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَعَنَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ الرَّاشِيَّ وَالْمُرْتَشِيَّ. (١)

العشرون : السارق

الدليل :

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ « لَعَنَ اللَّهُ السَّارِقَ يَسْرِقُ الْبَيْضَةَ فَتُقَطَّعُ يَدُهُ وَيَسْرِقُ الْحَبْلَ فَتُقَطَّعُ يَدُهُ ». (٢)

الحادي والعشرون : المصرون

الدليل :

عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَعَنَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ الْوَأَشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ وَأَكَلَ الرِّبَا وَمُوكَلَّهُ وَهَمَى عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَكَسَبَ الْبَغْيِ وَلَعَنَ الْمُصَوِّرِينَ (٣)

(١) رواه الترمذی (١٣٨٧)

(٢) صحيح البخاري. (٦٣٠١) (صحيح مسلم. (٤٥٠٣)

(٣) صحيح البخاري (٤٩٢٨)

الثاني والعشرون ، والثالث والعشرون ، والرابع والعشرون

الواشحات، والمستوشحات ، والنامصات ، والمنتمصات ، والمغيرات خلق الله

الدليل :

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : قَالَ « لَعَنَ اللَّهُ الْوَاشِحَاتِ (١) وَالْمُسْتَوْشِحَاتِ وَالنَّامِصَاتِ وَالْمُنْتَمِصَاتِ وَالْمُتَفَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ الْمُغَيَّرَاتِ خَلَقَ اللَّهُ « قَالَ فَبَلَغَ ذَلِكَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي أُسَدٍ يُقَالُ لَهَا أُمُّ يَعْقُوبَ وَكَانَتْ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ فَأَتَتْهُ فَقَالَتْ مَا حَدِيثٌ بَلَغَنِي عَنْكَ أَنْكَ لَعَنْتِ الْوَاشِحَاتِ وَالْمُسْتَوْشِحَاتِ وَالْمُنْتَمِصَاتِ وَالْمُتَفَلِّجَاتِ (٢) لِلْحُسْنِ الْمُغَيَّرَاتِ خَلَقَ اللَّهُ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ وَمَا لِي لَا أَلْعَنُ مَنْ لَعَنَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ - وَهُوَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ لَقَدْ قَرَأْتُ مَا بَيْنَ لَوْحِي الْمُصْحَفِ فَمَا وَجَدْتُهُ . فَقَالَ لَيْنُ كُنْتُ قَرَأْتِيهِ لَقَدْ وَجَدْتِيهِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ

فَانْتَهُوا ﴿ (٣)

(١) الواشحات : الوشم أن يغرز الجلد بإبرة ثم يحشى بكحل أو نيل فيزرق أثره أو يخضر

(٢) المتفلجات : جمع متفلجة وهي التي تطلب الفلج وهو فرجة ما بين الثنايا والرباعيات

(٣) صحيح البخاري (٤٥٠٧) صحيح مسلم . (٥٦٩٥)

الخامس والعشرون : من وسم الوجه

الدليل :

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ مَرَّ عَلَيْهِ حِمَارٌ قَدْ وُسِمَ (١) فِي وَجْهِهِ فَقَالَ « لَعَنَ اللَّهُ الَّذِي وَسَمَهُ » (٢)

السادس والعشرون : من اتخذ شيئاً فيه الروح غرضاً

الدليل :

عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ مَرَّ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِفَتْيَانٍ مِنْ قُرَيْشٍ قَدْ نَصَبُوا طَيْرًا وَهُمْ يَرْمُونَهُ وَقَدْ جَعَلُوا لِصَاحِبِ الطَّيْرِ كُلِّ خَاطِئَةٍ مِنْ نَبْلِهِمْ فَلَمَّا رَأَوْا ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَفَرَّقُوا فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَنْ فَعَلَ هَذَا لَعَنَ اللَّهُ مَنْ فَعَلَ هَذَا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ - « لَعَنَ مَنْ اتَّخَذَ شَيْئًا فِيهِ الرُّوحُ غَرَضًا ». (٣)

السابع والعشرون : أكل الربا

الدليل : عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَعَنَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ - أَكِلَ الرَّبَا وَمُوكِلَهُ وَكَاتِبَهُ وَشَاهِدِيَهُ وَقَالَ هُمْ سَوَاءٌ ». (٤)

(١) الوسم : علم بالكي

(٢) صحيح مسلم. (٥٦٧٤)

(٣) صحيح مسلم (٥١٧٤)

(٤) صحيح مسلم. ٤١٧٧

الثامن والعشرون : امرأة دعاها زوجها إلى فراشه فأبت أن تأتيه

الدليل :

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ - « إِذَا دَعَا الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ إِلَى فِرَاشِهِ فَلَمْ تَأْتِهِ فَبَاتَ غَضْبَانَ عَلَيْهَا لَعْنَتُهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تُصْبِحَ ». (١)

التاسع والعشرون : من أشار إلى أخيه بحديدة

الدليل :

عَنْ ابْنِ سِيرِينَ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ - « مَنْ أَشَارَ إِلَى أَخِيهِ بِحَدِيدَةٍ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَلْعَنُهُ حَتَّى وَإِنْ كَانَ أَخَاهُ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ ». (٢)

الثلاثون : المتشبهين من الرجال بالنساء

الدليل :

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ « لَعَنَ اللَّهُ الْمُتَشَبِّهِينَ مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ وَالمُتَشَبِّهَاتِ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ ». (٣)

(١) صحيح البخاري. (٤٧٩٤) صحيح مسلم. (٣٦١٤)

(٢) صحيح مسلم ٥١٧٤

(٣) صحيح البخاري. ٥٤٣٥

الحادي والثلاثون : المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء

الدليل :

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ « لَعَنَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ الْمُخَنَّثِينَ مِنَ الرِّجَالِ
وَالْمُتَرَجِّلَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَقَالَ أَخْرَجُوهُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ ». (١)

الثاني والثلاثون، والثالث والثلاثون، والرابع والثلاثون

من أحدث في المدينة حدثاً، أو آوى محدثاً، ومن أخضر مسلماً ذمته، ومن انتمى
إلى غير أبيه، أو غير مواليه

الدليل :

عن علي رضي الله عنه قال : قال النبي ﷺ - « المدينة حرم ما بين غيري إلى
ثور فمن أحدث فيها حدثاً أو آوى محدثاً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا
يقبل الله منه يوم القيامة صرفاً ولا عدلاً وذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم ومن
ادعى إلى غير أبيه أو انتمى إلى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا
يقبل الله منه يوم القيامة صرفاً ولا عدلاً ». (٢)

(١) صحيح البخاري ٦٣٣١

(٢) صحيح البخاري. (٣٨٦٧). صحيح مسلم (١٧٣٧)

الخامس والثلاثون : الواصلة والمستوصلة

الدليل :

عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ - « لَعَنَ الْوَاصِلَةَ ^(١) وَالْمُسْتَوْصِلَةَ وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ. » (٢)

السادس والثلاثون : من أتى امرأته في دبرها

الدليل :

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ : « مَلْعُونٌ مَنْ أَتَى امْرَأَتَهُ فِي دُبْرِهَا » (٣)

السابع والثلاثون : من كمه أعمى عن الطريق

الدليل :

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « لَعَنَ اللَّهُ مَنْ وَالَى غَيْرَ مَوَالِيهِ ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ غَيَّرَ تُحُومَ الْأَرْضِ ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ كَمَّهُ أَعْمَى عَنِ الطَّرِيقِ ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ لَعَنَ وَالِدَيْهِ ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ وَقَعَ عَلَى بَيْهِيمَةٍ ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ عَمِلَ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ ، ثَلَاثًا » (١)

(١) الواصلة : التي تصل شعر المرأة بشعر آخر

(٢) صحيح البخاري (٥٤٨١) صحيح مسلم (٥٦٩٣)

(٣) سنن أبي داود. ٢١٦٤

الثامن والثلاثون : من عمل قوم لوط

الدليل :

عن عمرو بن أبي عمرو **رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** قال قال النبي **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ**

« **مَلْعُونٌ مَنْ عَمَلَ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ** ». (٢)

وعن ابن عباس **رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ**، أن **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ** قال :

« **لَعَنَ اللَّهُ مَنْ عَمَلَ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ عَمَلَ عَمَلِ قَوْمِ لُوطٍ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ**

عَمَلَ عَمَلِ قَوْمِ لُوطٍ ». (٣)

التاسع والثلاثون : من ضار مسلماً أو مكربه

الدليل :

عن أبي بكر الصديق **رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** قال : قال **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ** - « **مَلْعُونٌ مَنْ ضَارَّ مُؤْمِنًا**

أَوْ مَكْرَبِهِ ». (٤)

(١) المعجم الكبير للطبراني (١١٣٨١)

(٢) سنن الترمذي

(٣) المعجم الكبير للطبراني ١١٣٨١

(٤) سنن الترمذي (٢٠٦٧)

الأربعون : الدنيا

الدليل :

عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال سَمِعْتُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ « أَلَا إِنَّ الدُّنْيَا مَلْعُونَةٌ مَلْعُونٌ مَا فِيهَا إِلَّا ذَكَرَ اللهُ وَمَا وَالَاهُ وَعَالِمًا أَوْ مُتَعَلِّمًا ». (١)

الحادي والأربعون : الخمر

الدليل :

عن ابن عمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ - : « لَعَنَ اللهُ الخَمْرَ وَشَارِبَهَا وَسَاقِيَهَا وَبَائِعَهَا وَمُبْتَاعَهَا وَعَاصِرَهَا وَمُعْتَصِرَهَا وَحَامِلَهَا وَالْمَحْمُولَ إِلَيْهِ ». (٢)

الثاني والأربعون : العقرب

الدليل :

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَتْ: لَدَغَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَقْرَبٌ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ: «لَعَنَ اللهُ العَقْرَبَ، مَا تَدَعُ المُصَلِّيَّ وَغَيْرِ المُصَلِّيِّ، اقْتُلُوهَا فِي الحِلِّ وَالحَرَمِ». (١)

(١) سنن الترمذی (٢٤٩٢)

(٢) سنن أبي داود. (٣٦٧٦)

الثالث والأربعون : زوارات القبور

الدليل :

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ

« لَعَنَ زَوَارَاتِ الْقُبُورِ » (٢)

الرابع والأربعون : من سأل بوجه الله ، ومن سئل بوجه الله فممنع سائله

الدليل :

عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: « مَلْعُونٌ مَنْ

سَأَلَ بِوَجْهِ اللَّهِ، وَمَلْعُونٌ مَنْ سُئِلَ بِوَجْهِ اللَّهِ فَمَنَعَ سَائِلَهُ. » (٣)

الخامس والأربعون المحل والمحلل له

الدليل :

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَعَنَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ -

: « الْمُحِلَّ وَالْمُحَلَّلَ لَهُ » (١)

(١) المعجم الأوسط (٧٣٢٩)

(٢) سنن الترمذي (١٠٧٦)

(٣) المعجم الكبير للطبراني (١٨٣٧٨)

السادس والأربعون، والسابع والأربعون: مزمار عند نعمة ورنة عند مصيبة

الدليل :

عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ: « صوتان ملعونان

في الدنيا والآخرة : مزمار عند نعمة ورنة عند مصيبة. » (٢)

الثامن والأربعون : رعلا وذكوان

الدليل :

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ - قَنَتَ شَهْرًا يَلْعَنُ رِعْلًا

وَذُكْوَانَ وَعُصْبَةَ عَصُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ. (٣)

(١) سنن الترمذى (١١٤٦)

(٢) مسند البزار ١٨ - (١٤ / ٦٢)

(٣) صحيح مسلم. (١٥٨٤)

التاسع والأربعون : من سب الصحابة

الدليل :

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « لَعَنَ اللَّهُ مَنْ سَبَّ أَصْحَابِي » (١)

الخمسون: نساء كاسيات عاريات

الدليل :

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : سَمِعْتُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ : « سَيَكُونُ آخِرُ أُمَّتِي نِسَاءً كَاسِيَاتٍ عَارِيَاتٍ عَلَى رُؤُسِهِنَّ كَأَسْنِمَةِ الْبُخْتِ ، الْعُنُوهُنَّ فَإِنَّهُنَّ مَلْعُونَاتٌ » (٢)

^١ (المعجم الكبير للطبراني ٩١٣)

^٢ (المعجم الكبير للطبراني ١٤٠٨)

تم الفراغ منه يوم الجمعة

١٢ / صفر / ١٤٤٦ من الهجرة

لصاحبها عليه الصلاة والسلام

مكتبت
محمد الله

المحتويات

٤	المقدمة
٥	فصل: معنى اللعن
٥	فصل: عقوبة اللعن
٨	فصل: الملعونون في القرآن والسنة جملة
١١	الصف الأول: إبليس لعنه الله
١١	فصل: الملعونون في الكتاب
١٢	الصف الثاني: فرعون لعنه الله
١٣	الصف الثالث: الكفار
١٣	الصف الرابع: المنافقون
١٥	الصف الخامس: الظالمون
١٥	الصف السادس: من كتم علما وهو يعلمه
١٦	الصف السابع: من فضل غير دين الإسلام على دين الإسلام
١٦	الصف الثامن: الذين يؤذون الله ورسوله
١٦	الصف التاسع: الكاذبون
١٧	الصف العاشر: القاتل
١٧	الصف الحادي عشر: القاذف

- الصف الثاني عشر: قاطع الرحم والمفسدون في الأرض ١٧
- الصف الثالث عشر: من ابتغى غير الإسلام دينا ١٨
- الرابع عشر، الخامس عشر، السادس عشر، والسابع عشر ١٩
- من ذبح لغير الله، ومن آوى محدثا، ومن غير منار الأرض، ومن لعن والديه ١٩
- الملعونون في السنة ١٩
- الثامن عشر: اليهود والنصارى اتخذوا القبور مساجد ١٩
- التاسع عشر: الراشي والمرتشي ٢٠
- العشرون: السارق ٢٠
- الحادي والعشرون: المصورون ٢٠
- الثاني والعشرون، والثالث والعشرون، والرابع والعشرون ٢١
- الواشحات، والمستوشحات، والنامصات، والمتنصات، والمغيرات خلق الله ٢١
- الخامس والعشرون: من وسم الوجه ٢٢
- السادس والعشرون: من اتخذ شيئا فيه الروح غرضا ٢٢
- السابع والعشرون: أكل الربا ٢٢
- الثامن والعشرون: امرأة دعاها زوجها إلى فراشه فأبت أن تأتيه ٢٣
- التاسع والعشرون: من أشار إلى أخيه بمجديدة ٢٣
- الثلاثون: المتشبهين من الرجال بالنساء ٢٣
- الحادي والثلاثون: المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء ٢٤

- الثاني والثلاثون، والثالث والثلاثون، والرابع والثلاثون ٢٤
- من أحدث في المدينة حدثا، أو آوى محدثا، ومن أخفر مسلما ذمته، ومن اتقى إلى غير أبيه، أو غير مواليه ٢٤
- الخامس والثلاثون: الواصلة والمستوصلة ٢٥
- السادس والثلاثون: من أتى امرأته في دبرها ٢٥
- الثامن والثلاثون: من عمل عمل قوم لوط ٢٦
- التاسع والثلاثون: من ضار مسلما أو مكربه ٢٦
- الأربعون: الدنيا ٢٧
- الحادي والأربعون: الخمر ٢٧
- الثاني والأربعون: العقرب ٢٧
- الثالث والأربعون: زوارات القبور ٢٨
- الدليل: ٢٨
- الرابع والأربعون: من سأل بوجه الله، ومن سئل بوجه الله فممنع سائله ٢٨
- الخامس والأربعون: الحل والحلال له ٢٨
- السادس والأربعون، والسابع والأربعون: مزار عند نعمة وورثة عند مصيبة ٢٩
- الثامن والأربعون: رعلا وذكوان ٢٩

